لك يا إلهي

لــك يــا إلهــي الأمــرُ والتــسليمُ
يا مـن بخلقِـكَ أنـت أنـت رحـيمُ
الفـضلُ منـك عـلى الزمـانِ مؤمّـلٌ
للكائنـــــاتِ فإنّـــــك القيّـــــومُ
تُعطـي بـلا مـنٍّ، وحِلمُـكَ واسـعٌ
وبكـلِّ مـا أوجـدتَ أنـتَ علـيمُ
مـا أغفلــتْ يُمنـاكَ يومًـا مهجـةً
مهـــما عـــصتكَ فرزقهـــا محتـــومُ
ســـبحانك اللهـــمَّ تُمهِـــلُ قـــادرًا
وعـلى العـصاةِ فأنـت أنـت حلـيمُ
أولـيس حِلمُـكَ شـاهدًا أن الـذي
لم يُهـــــدَ يومًـــــا أنـــــه لظلـــــومُ
فــأنرْ عقــولَ العــالمينَ، ورُدّهــا
لهــداكَ فهــو ومــا ســواهُ نعــيمُ
هيهــاتَ أن تجنــي مناهــا مهجــةٌ
إن لم يكـــن منهـــا لـــك التـــسليمُ